

فالآية من الاحتباك لانه في اوله ادراك الشمس  
 لغو بها القمر ففيه دليل على ما حذف من الثانية  
 من نفي ادراك القمر للشمس اي فيعلمها وان  
 كان يوجد في الزمان لكن من غير سيطرة فيه  
 بخلاف الشمس فانها لا تكون في الليل اصلا ونفي  
 ثانيا سبق الليل النهار وفيه دليل على حذف  
 سبق النهار الليل اولا كما في قدرته **وكل** اي من  
 الشمس والقمر **فلك** محيطه وهو الجسم  
 المستدير والمسطح المستدير والدائرة لانه  
 اللفظ على ان فلك المقول سميت فلكا لانه  
 وفلك الحية هي الحسنة المسطحة المستديرة  
 التي توضع على رأس العمود ليلاخروج العمود للحيمة  
 وهي صفة مستديرة فان قيل فعلم هذا لكون  
 السما مستديرة وقد افق الكواكب المقسرة على  
 ان السما مبسوطة لها طوق على جبال وهي  
 كالسقف المستوف ويدل عليه قوله تعالى والسقف  
 المرفوع اجاب الرازي بانه ليس في النص  
 ما يدل دلالة قاطعة على كون السما مبسوطة  
 غير مستديرة بل دل الادليل الحسي على كونها  
 مستديرة

مستديرة فوجب التصير اليه والسقف المقرب  
 لا يخرج عن كونه سقفا وكذلك على جبال ومن  
 الادلة الحسية ان السما لو كانت مستوية لكانت  
 ارتفاع اول النهار ووسطه واخره مستويا و  
 ليس كذلك وذكر غير ذلك من الادلة وفي هذا  
 كفاية ولما ذكرها فعمل العقل من كونها على نظام  
 محمور لا يتخلل وسير مقدر لا يوجب ولا يتخلل  
 جمعها جمعهم بقوله تعالى **ليسكون** قال المنجوت  
 قوله تعالى ليسكون يدل على انها مهيال ان ذلك  
 لا يطبق الا على العاقل قال الرازي اذا ارادوا  
 القدر الذي يكون منه السبع فقوله به لان  
 كل شيء يسبح بحمده واذا ارادوا شيئا اخر فلم  
 يثبت ذلك والاستعمال لا يدل كما في قوله تعالى  
 في حق الاصنام ما لكم لا تشعرون لانهم لو  
 ذكر بشعائره وتعالى ما حذر حدودا في السباحة  
 في وجه الفلك ذكر ما هيأه من الفلك للسباحة  
 على وجه الما بقوله تعالى **واية لهم** اي على قدرتها  
 الثامنة **ان** اي على ما لنا من العظمة **حلتنا** اي  
 اي اياهم الاصول والقبول والعم الذرية يقع